

سعد بيير بحلول الغسق عند مغادرته القاعة الكبرى؛ له، كان مستاءً لدرجة جعلته لا يستطيع العودة إلى غرفته، فجاب طرقات المدينة. استدار وركض في الاتجاه الآخر. لكن كلما ابتعد كاحليه. سار بيير حتى وصل إلى أطراف المدينة تقريباً. النهر، ورأى بريقاً من الضوء على الجزيرة الصغيرة الموجودة بالجانب الآخر. ربما يتوجب عليّ الانضمام إليهم تشكل ميدان المدينة الرئيسي. الثلاثة الأخرى، وفي منتصف الميدان عمود التشهير. مختصراً، كونت مجموعة كبيرة من الناس دائرة حول نار مشتعلة، لكنه لم يستطع العبور وسطهم. عندما نظر حوله، أنفسهم على الإطلاق، لم طويلة، أخذت ترقص، لم يستطع أحد إنزال عينيه عنها. وأخذت تدور وتدور، وتنورتها تدور أيضاً معها. عندما نظر بيير حوله رأى آلاف الوجوه. كان يكبرها سناً، عباءة طويلة سوداء كالقساوسة. «. دجالي! إنه دورك» : قالت الفتاة قامت الفتاة والنعجة ببعض الحيل. عرضت النعجة دجالي للجمهور التاريخ بضرب حوافرها بعنف على الرّق. وأجابت النعجة فأدارت الفتاة ظهرها له، الجمهور. واصلت بعد ذلك العرض مع نعجتها. وقفت أمام بيير وانتظرت. فابتعدت «! ابتعدي عن هنا، الفتاة خائفة عن المرأة البغيضة. بدأت وملأت الأغنية الجميلة الغريبة أذنيه. وجعلت الموسيقى عينيه تغرورقان بالدموع واضطربت معدته. وفي تلك اللحظة وصلت مسيرة 16 الشاعر والفتاة العجرية جلس كوازيمودو على عرش يحمله الطلاب الذين صدرت جميع أنواع الموسيقى من الاستعراض: الأبواق والرقوق والمزامير، ابتسم الأحذب في وجوه الناس الذين اصطفوا على جوانب الطرقات، لم يدرك أن الأمر برمته لا يتعدى كونه مزحة. شق القس طريقه فجأة بين الحشد، ونزع التاج من فوق رأس كوازيمودو. انتظروا! أنا أعرف ذلك الرجل. «؟ كاتدرائية نوتردام. ما الذي يفعله ودوت صرخات زعر من وخر على ركبتيه. الأرض. تحدث الاثنان معاً وهما يحركان أيديهما. كتف كوازيمودو الذي وقف منتصباً قدر الإمكان على ساقيه المتقوستين وتبع القس. وهمس جيون لجوان اختفى من نصبوه ملكاً، وهام الطلاب على وجوههم بحثاً عن مزيد من الترفيه. لقد نزل قريباً للغاية» : قال بيير أين يمكنني « : ثم هز الشاعر رأسه وأردف «! من كلود فرولو، «؟ العثور على طعام العشاء